جامعة السويس
Suez University
كلية التربية بالسويس
Suez Faculty of Education

دراسة مقارنة لصيغ التعليم الجامعي المفتوح في ضوء خبرات بعض الدول العربية والأجنبية وإمكانية الإفادة منها في مصر

إعــداد/

هبة غريب محمد

معيدة بقسم التربية المقارنة والإدارة التربوية

مجلة كلية التربية بالسويس– المجلد السادس– العدد الأول– يناير ٢٠١٣م

دراسة مقارنة لصيغ التعليم الجامعي المفتوح في ضوء خبرات بعض الدول العربية والأجنبية وإمكانية الإفادة منها في مصر

مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين تزايداً في حدة التغيرات العالمية التي تركت آثاراً بالغة في منظومة التعليم، وذلك لِما حدث من تحولات وتحديات سريعة ومتشابكة ومعقدة على مستوى كل من الفرد والمجتمع، وحتمت علي التعليم بجميع مؤسساته التكيف مع هذه التغيرات المتمثلة في الثورة العلمية والتكنولوجية المتقدمة؛ مما أحدث تقدماً كبيراً في مختلف مجالات الحياة وبخاصة في العملية التربوية والتعليمية.(١)

وهذا أدى إلى تضاعف المعرفة العلمية والتكنولوجية في فترة زمنية قصيرة، وحدوث طفرة مذهلة خلال السنوات الأخيرة في تكنولوجيا الأقمار الصناعية في مجالات متعددة منها البث التليفزيوني، البث الفضائي، الوسائط المتعددة، إستخدام شبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني، التعلم عن بُعد، الجامعات المفتوحة، المؤتمرات المرئية، الجامعات الإفتراضية.(٢)

حيث صاحب ظهور التطورات العلمية، والتقنية ظهور مفاهيم ومصطلحات جديدة في التربية مثل: التعلم طوال الحياة، التعلم الذاتي، التعلم الإلكتروني، التعلم عن بُعد وقد إنعكست تلك المفاهيم علي التربية والتعليم، وفرضت تحديات كبيرة عليها، وأصبح من الضروري تطوير وتغيير المؤسسات التعليمية المختلفة، وعلى كل مجتمع أن يتهيأ لمواجهة تلك التغيرات والتحولات، حيث أن العصر الحالي لن يتسع إلا للمتعلمين والمتميزين وأصحاب المهن التخصصية الدقيقة، وذلك من خلال منظومة علمية ذات كفاءة عالية إقتصادياً وبشرياً وتخطيطياً وتقويمياً.(٣)

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف إتجهت معظم الدول النامية والمتقدمة إلى الأخذ بصيغ التعليم الجامعي المفتوح حيث يحقق هذا العديد من المزايا و التي منها:[٤]

١- إيجاد الظروف التعليمية التي تلائم حاجات الدارسين للإستمرار في التعليم.

٢- تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص.

٣- إستبدال نظام التعليم الذاتي بالتعليم التقليدي.

٤- خفض التكاليف التعليمية.

٥- تقليل الضغط على التعليم التقليدي والجامعات التقليدية.

كما أنه يساعد علي مواجهة التحديات العامة مثل تحديات العولمة والمنافسة العالمية، التي غيرت مسار حركة التعليم الجامعي، والتحديات التعليمية كالتطور الكمي غير المتوازن في التعليم العالي بين الجنسين، و التحديات العلمية التكنولوجية التي تتسم بها روح العصر، و أيضا مواجهة العيوب في مناهج وطرق التدريس والإدارة والتقويم، وضعف الكفايتين الداخلية والخارجية، والجمود في البنى التعليمية، ونقص مرونتها، وقلة تكاملها وتنوعها، والتوسع العشوائي في التعليم العالي.[٥]

ويشير تحليل مفهوم التعليم الجامعي المفتوح إلي الجامعات والكليات ذات الإدارة أو السياسة الميسرة أو المنفتحة، و المتميزة بإزالة القيود التي تواجه إلتحاق الطلاب بالتعليم الجامعي التقليدي (النظامي)؛ ولذا فهو يتيح مواصلة التعليم دون التقيد بشروط أكاديمية، أو زمنية، أو مكانية، حيث أن هذا النوع من التعليم لا يختلف عن التعليم التقليدي في محتواه العلمي أو المهارات أو أغراض التربية، و أن ما يميزه عن التعليم الجامعي التقليدي هو عوامل تتعلق ببعد الطلاب عن المؤسسة التعليمية، و الحاجة إلي توظيف التكنولوجيا في مساعدة الطالب على التعلم الذاتي.[٦]

وعلي صعيد مصر كان الأخذ بنظام التعليم الجامعي المفتوح؛ إستجابةً للمتغيرات الأساسية الواضحة للمجتمع المصري، والتي أكدت على الحاجة إلى قيام مؤسسات جديدة للتعليم الجامعي تستثمر التكنولوجيا الحديثة، وتتفاعل مع متطلبات المجتمع وسوق العمل الجديدة، وتتسم بالتفوق التكنولوجي في العملية التعليمية، وتتحرر من قيود النظم الإدارية والمالية الحكومية التقليدية.(٧)

أولاً: مشكلة الدراسة و تساؤلاتها:

نظراً لِما يواجهه التعليم الجامعي في مصر في وقتنا الحاضر من صعوبات وتحديات تعيق من تحقيق أهداف وتطلعات المجتمع الحالية والمستقبلية، فقد عقدت المؤتمرات والندوات من أجل التوصل إلى حلول، ومن الحلول التي وضعها المجلس الأعلى للجامعات لمواجهة الطلب المتزايد على التعليم الجامعي اللجوء إلى صيغ تعليمية جديدة، ومنها تفعيل نظام التعليم الجامعي المفتوح في الجامعات المصرية لمواجه المشكلات التي يعاني منها التعليم الجامعي في مصر.(٨)

وبالرغم من إنتشار وتفعيل مراكز التعليم المفتوح في بعض الجامعات المصرية إلا أن هناك مشكلات تعترض مسيرة هذا النوع من التعليم، ومن أوجه القصور التي يعاني منها التعليم الجامعي المفتوح في مصر:

١. لم يحقق أي قدر من التفاعل مع متطلبات سوق العمل والتعرف على الإحتياجات المجتمعية وجود إزدواجية في البرامج الدراسية التي تقدمها مراكز التعليم المفتوح حيث يتشابه مع برامج الكليات التقليدية.
٢. من التخصصات والمهارات المطلوبة.
٣. إعتماده على أعضاء هيئة التدريس من الجامعات التقليدية.
٤. غياب دور المرشد الأكاديمي في جميع برامج التعليم المفتوح.(٩)
٥. غياب التقويم المستمر من أجل محاولة تحسين وتطوير الأداء والمردود أو العائد.

٦. إفتقاده للفلسفة الواضحة، معاناتها من قلة الجديد في البرامج المقدمة، وضعف إسهام تلك البرامج في حل المشكلات الآنية للتعليم الجامعي، وعدم وضوح أو شمولية الأهداف ومحدودية البرامج.(١٠)

كما يعاني التعليم الجامعي في مصر من العديد من المشكلات ومنها:(١١)

١-نقص قدرة مؤسسات التعليم الجامعي على إستيعاب اعداد الطلاب المتزايدة .

٢- تدهور المستوى التعليمي لخريجي التعليم الجامعي بمصر، وعدم الموائمة بين مخرجات التعليم الجامعي وإحتياجات خطط التنمية بالإضافة إلى الحاجة إلى بعض التخصصات العلمية والفنية الحديثة،حيث أصبح المجتمع يعاني من زيادة في إعداد خريجي الكليات النظرية عن العلمية والتكنولوجية، ونقص الكوادر المدربة التي يحتاج إليها المجتمع المصري في الحاضر والمستقبل.

٣- عدم تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في الواقع العملي، حيث إنتشرت الدروس الخصوصية وإرتفعت أسعار الكتب والمراجع.

٤- إرتفاع تكلفة تقديم تعليم جامعي جيد يتفق مع روح العصر ومتطلبات التنمية، نتيجة عوامل ومتغيرات داخل النظام التعليمي وخارجة.

٥- التصلب والجمود و الشكلية في المؤسسات الجامعية من حيث تنظيمها ومحتوى برامجها ومناهجها وطرق ووسائل تقديمها.

٦- عدم التوازن في الوظائف التي تقوم بها مؤسسات التعليم الجامعي، حيث تركز على التدريس، بينما البحث العلمي وخدمة المجتمع يحظى بدرجة أقل من الإهتمام.

<u>وبناءً على ما سبق، تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:</u>

كيف يمكن تطوير التعليم الجامعي المفتوح في مصر في ضوء صيغه السائدة في بعض الخبرات العربية والأجنبية وبما يتسق مع الأوضاع الثقافية للمجتمع المصري؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية:

١. ما الأسس الفكرية للتعليم الجامعي المفتوح من منظور الأدبيات ؟
٢. ما واقع التعليم الجامعي المفتوح في بعض الخبرات العربية والأجنبية المختارة ؟
٣. ما واقع نظام التعليم الجامعي المفتوح في مصر ؟
٤. ما التصور المقترح لجامعة مفتوحة مصرية في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة المقارنة من نتائج ؟

ثانياً:حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

١. حد موضوعي : دراسة صيغ التعليم الجامعي المفتوح في مصر وبعض الجامعات العربية والأجنبية من خلال المحاور التالية:الأهداف، البنية التنظيمية، سياسة القبول وشروطة، برامج الدراسة، وسائط التعليم.
٢. حد جغرافي : مصر، كندا.
٣. حد زمني : زمن إجراء الدراسة.

ثالثاً:أهداف الدراسة:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق هدف عام، وهو وضع تصور مقترح لجامعة مفتوحة مصرية محاولة تقديم آليات لتطوير التعليم الجامعي المفتوح في مصر في ضوء الإستفادة من دراسة بعض صيغ التعليم الجامعي المفتوح لبعض الخبرات العربية والأجنبية، وذلك من خلال التعرف علي الأسس الفكرية للتعليم الجامعي المفتوح من أهداف، وفلسفة، ومبررات، وخصائص، ومميزات.

رابعاً:أهمية البحث:

١- يتناول موضوعاً علي جانب كبير من الأهمية، يتمثل في إمكانية مواجهة مشكلات التعليم الجامعي في مصر بطرق غير تقليدية بالإستفادة من صيغ أخري للتعليم الجامعي

٢- تكمن أهمية هذا البحث في محاولته لتوضيح إمكانية الإستفادة من خبرات بعض الدول المعاصرة في مجال التعليم الجامعي المفتوح.

٣- الإرتقاء بهذا النظام التعليمي ووضع آليات لتطويره بالإستفادة من الدراسة المقارنة.

٤- تعتبر هذا البحث إستكمالاً للبحوث والدراسات السابقة للسعي نحو تحقيق الأهداف المنشودة من التعليم الجامعي المفتوح.

خامساً:مصطلحات البحث:

١- التعليم المفتوح:

حيث يشير أحد المعاجم إلي إعتبار أن التعليم المفتوح " أحد نظم التعليم التي تهدف إلي إحداث التعلم بطريقة مقصودة، وله مدخلاته وعملياته ومخرجاته، ويتميز بخصائص معينه ويتحرر من السن والجنس، ولا يشترط لنفسه مواجهه الطالب والمعلم، ويتيح للطالب حرية إختيار برامج الدراسة التي تناسبة".(١٢)

وبالنظر إلي محاولات تعريف التعليم المفتوح، نجد أن هناك خلطاً كبيراً وتداخلاً بينه وبين بعض المصطلحات الأخري مثل التعليم عن بعد، والتعليم الألكتروني، والتعليم الإفتراضي وفيما يلي توضيح لكل منها.

٢- مفهوم التعليم عبد بعد:

حيث يعرفة "مور" علي أنه " مجموعة من طرق التعليم ينفصل فيها المتعلم عن الدارس، ويستخدم سلوكيات التدريس وسلوكيات التعليم، من حيث الموقف المباشر وجهاً لوجه بين المعلم والمتعلم، من حيث أن الإتصال بينهما يتم من خلال المواد المطبوعة والوسائط الإلكترونية والميكانيكية".(١٣)

٣- **التعليم الإلكتروني:** يعرف بأنه " نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال

مجموعة من الوسائل كأجهزة الحاسوب، والإنترنت، والبرامج الإلكترونية المعدة من قبل المتخصصين".[١٤]

٤- التعليم الإفتراضي:

يعرف بأنه " ذلك النوع من التعليم الذي يتخلص من حواجز الزمان والمكان، ويكون التعلم والتواصل بها من خلال التقنيات التكنولوجية المختلفة ومن أبرزها الإنترنت".[١٥]

سادساً:الدراسات السابقة:

أ-الدراسات العربية:

١- " نموذج مقترح لبرامج التعليم من بُعد بإستخدام شبكات الحاسبات في التعليم الجامعي " ٢٠٠٤[١٦]:-

وإستهدفت هذه الدراسة إلى التوصل إلى نموذج تصميم تعلمي لبرامج التعلم من بُعدالقائمة على شبكات الحاسبات، وذلك في ضوء أسس محددة ومقننة بما يتوافق مع طبيعة التعلم الجامعي في مصر وذلك عن طريق تصميم برنامج تعلم من بُعد قائم على شبكات الحاسبات وتحديد فعاليته ، ومدى نجاحه في التعليم الجامعي في مصر.

وتتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى نموذج مقترح لبرامج التعلم من بُعد وذلك من خلال تحويل نظام دراسة مقررات التعليم الجامعي المفتوح في مصر إلى مقررات قابلة للتحويل إلى برامج التعليم من بُعد القائمة على شبكات الحاسبات،و كذلك إنشاء مراكز في الجامعة المصرية لإنتاج برامج التعلم من بعُد تكون مرتبطة بأقسام شبكات التعليم بكل جامعة لتخدم كافة التخصصات في مختلف الكليات.

٢- "تطوير برامج التعليم المستمر في الجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة – "دراسة مقارنة " ٢٠٠٦[١٧]:-و تهدف الدراسة إلى تطوير برامج التعليم المستمر في الجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة ،

من خلال الوقوف على طبيعة مكونات برامج التعليم المستمر في الجامعات، وكذلك التعرف على ما تقدمه الجامعات المصرية من برامج في مجال التعليم المستمر والعوامل التي تقف وراء هذه البرامج،وإستخدمت الدراسة االمنهج المقارن.

وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم المفتوح ينطلق من فلسفة مؤداها فرص التعليم المفتوح والمرن لأعداد كبيرة من الراغبين في مواصلة تعليمهم، كما تقوم فلسفة الجامعة المفتوحة البريطانية على الإنفتاح ، وذلك بإتاحة الفرص التعليمية لجميع أفراد المجتمع، وهناك تنوع في برامج التعليم المستمر التي تقدمها الجامعات المصرية لتشمل برامج مراكز الخدمة العامة ، وبرنامج تأهيل معلمي المرحلة الإبتدائية للمستوى الجامعي ، وبرامج التعليم الجامعي المفتوح.

٣-"ديمقراطية التعليم المفتوح بالجمهورية العربية السورية في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة " ٢٠٠٧[١٨]:-

وتهدف إلى دراسة التعليم المفتوح كنظام تعليمي، وإمكانية وضع إستراتيجية مقترحة لتفعيل الديمقراطية في التعليم المفتوح في سوريا من خلال الوقوف على مكونات بنية نظام التعليم الجامعي المفتوح عالمياً في ضوء بعض الخبرات مع توضيح ملامح مؤشرات الديمقراطية في نظام التعليم الجامعي المفتوح، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلىبعض المعايير والمؤشرات التي تستدعي العمل في ضوئها لتحقيق ديمقراطية التعليم الجامعي المفتوح في سوريا ضمن مكونات منظومة كاملة في الأهداف وشروط القبول والبرامج والإدارة والتمويل والتقويم.

٤-" إدارة جامعة مفتوحة مقترحة بمصر في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية: دراسة مقارنة " ٢٠٠٩[١٩]:-وتهدف الدراسة إلى وضع تصور مقترح إدارة جامعة مفتوحة في مصر من خلال التعرف على أهم الأسس النظرية للتعليم المفتوح، وكذلك أهم القوى والعوامل المؤثرة في نظام التعليم المفتوح، مع استعراض لبعض النماذج والخبرات العالمية الرائدة في مجال التعليم المفتوح وخاصة في

الإدارة، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لإدارة جامعة مفتوحة في مصر في ضوء خبرات بعض الدول، وكان من أهم توصياتها ضرورة معالجة أوجه القصور بمراكز التعليم المفتوح الناتجة عن سوء التخطيط مثل التسرع في تنفيذ البرامج ، وافتقارها إلى التوعية الإعلامية الكافية ، وقلة تنوع الفئات المستهدفة، وكذلك عدم شمولية التخطيط لجميع المجالات الدراسية .

٥-إستراتيجية مقترحة لتطوير إدارة التعليم المفتوح في الجامعات المصرية على ضوء مبادئ الحوكمة" ٢٠١٠[٢٠]:-

وتهدف الدراسة إلى وضع إستراتيجية مقترحة لتطوير إدارة التعليم المفتوح في مصر على ضوء مبادئ الحوكمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من جمع البيانات وتبويبها وكذلك تصنيفها وتفسيرها، وتوصلت إلى إستراتيجية مقترحة تأخذ في اعتبارها التطورات الحادثة في مجال التعليم الجامعي المفتوح وأساليب إدارته وإمكانية تطوير إدارة التعليم المفتوح في مصر وفقاً لمبادئ الحوكمة، كما أشارت النتائج إلى أن هناك ترتيب لدرجة تحقق مبادئ الحوكمة بمراكز التعليم المفتوح بالجامعات المصرية وهي كالتالي: (مبدأ الشفافية – التمكين – المساءلة – الإدارة المالية فعالية المركز – حكم القانون – رشادة اتخاذ القرار – المشاركة الفعالة).

ب-الدراسات الأجنبية:

١- " استخدام منهج التعليم عن بُعد في تدريب المعلمين بجامعة الأناضول المفتوحة " ٢٠٠٦[٢١]:-

واستهدفت الدراسة توضيح تنفيذ برامج إعداد وتدريب العاملين من خلال برامج التعليم المفتوحة وذلك من أجل خدمة المعلم أثناء وقبل الخدمة، وكذلك الارتقاء وتطوير التعليم المفتوح من خلال دراسة مقارنة للدول المتقدمة، لإمكانية إضافة برامج جديدة ومستحدثة في مجال التعليم المفتوح وخاصة في مجال إعداد

وتدريب المعلم وإعتمدت الدراسة على المنهج المقارن والتحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام التعليم المفتوح في مجال تدريب المعلمين يساعد على تعزيز مهارات المدرسين وتوسع معلوماتهم وتزيد من خبراتهم.

٢-" الأبعاد الهيكلية والوظائف والبرامج لكليات ومراكز التعليم المفتوح في كل من إسطنبول وأنقرة وأزمير " ٢٠٠٧[٢٢]:-

وإستهدفت الدراسة إلى التعرف على دراسة النظم الهيكلية، وأهداف مراكز التعليم المفتوح في إسطنبول وأنقرة وأزمير، وكذلك البرامج التعليمية التي يقدمها، ومقارنتها لنظائرها في كل من المملكة المتحدة واليابان، والولايات المتحدة، وكندا، والهند، والتركيز على إعادة تشكيل الهيكل التنظيمي وإضافة تطبيقات جديدة في التعليم المهني،وإعتمدت الدراسة على المنهج المقارن.

وتوصلت الدراسة إلى بعض المبادئ الأساسية المقترحة من أجل تطوير مراكز التعليم المفتوح في المناطق المشار إليها، وضرورة جمع المعلومات والبرامج التعليمية على أجهزة الكمبيوتر في المراكز الطلابية للتعليم المفتوح ين، كما يمكن أن تستخدم آليات المراقبة البعيدة من أجل حل المشكلات في أجهزة الكمبيوتر لمراكز التعليم المفتوح البعيدة جغرافياً عن المناطق المركزية.

٣-" تنظيم إمكانية توظيف المركز التلفزيوني التعليمي في كليات التعليم المفتوح بجامعة آناضول للتعليم المفتوح " ٢٠٠٩[٢٣]:-

وإستهدفت الدراسة إلى إمكانية إستخدام التقدم التكنولوجي والتقني في مجال التعليم المفتوح وخاصة تطبيق إستخدام مركز التليفزيون التعليمي في كليات التعليم المفتوح بجامعة آناضول بتركيا حيث يقدم البرامج التعليمية بما يتوافق مع سياسة التعليم المفتوح حيث ساعد إستخدام مركز التليفزيون التعليمي بالجامعة إلى تحقيق نتائج أفضل في برامج التعليم المفتوح، وإعتمدت الدراسة على الأخذ بالمنهج المقارن لإجراء المقارنات على طلبة الجامعة في التعليم المفتوح قبل وبعد تطبيق برامج مراكز التليفزيون التعليمي.

وتوصلت الدراسة إلى أنه بتطبيق برامج مركز التليفزيون التعليمي بالجامعة أدى ذلك إلى زيادة معدلات النجاح والتحصيل للطلبة والطالبات في كليات التعليم المفتوح بجامعة آناضول.

٤- "دراسة دور المعامل الإفتراضية في تدريس العلوم" ٢٠١١[٢٤]:-

وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر إستخدام التعليم الإفتراضي وخاصةً المعامل الإفتراضية على خصائص و نتائج التعلم وتدريس العلوم وذلك بعمل مقارنة بين المعامل الإفتراضية والمعامل التقليدية، كما تهدف إلى زيادة قدرة المتعلم على التعلم الذاتي لما تتميزبه بيئة التعلم الإفتراضية مرونة وحرية التعامل من حيث وقت ومكان التعلم، كما تير إلى ضرورة تطوير وتفعيل التعليم الإفتراضى.وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفى.

وتوصلت الدراسة إلى أنه بإستخدام المعامل الإفتراضية زادت قدرة الطالب على التعلم، كما ساعدت على إمكانية عملية التقويم بطرق أفضل، وكذلك إمكانية توفير الوقت والجهد وكانت من نتائج المقارنة أن خصائص التعلم في البيئة الإفتراضية أفضل منها في التقليدية.

سابعاً:منهج البحث:-

يسعى البحث الحالي إلى معالجة أوضاع التعليم الجامعي المفتوح في مصر ومحاولة التغلب على نقاط الضعف في هذا النظام التعليمي مع وضع آليات لتطويره في ضوء دراسة النظم والصيغ المختلفةللتعليم الجامعي المفتوح لبعض الخبرات العربية والأجنبية. ومن ثم يعتبر المنهج المقارن أنسب المناهج لهذه الدراسة حيث يحاول هذا المنهج تحديد الفروق القائمة من خلال التحليل والمقارنة.[٢٥]

ثامناً:واقع التعليم الجامعي المفتوح في مصر:-

يمكن التعرف علي واقع التعليم الجامعي المفتوح في مصر بدراسة إحدى مراكز التعليم الجامعي المفتوح كما يلي:-

١-مركز التعليم الجامعي المفتوح بجامعة قناة السويس :-[٢٦]

أ-**الأهداف:** يسعى المركز إلي تحقيق الاهداف التالية:

(١)إتاحة فرص التعليم المستمر لكل من لدية الرغبة في رفع مستواه العلمي والثقافي من الحاصلين علي الثانوية العامة او ما يعادلها أو الدبلومات الفنية .

(٢) التوسع في ربط الجامعة بالمجتمع من خلال توفير خريج متميز وملم بالتغيرات الدولية و الحديثة، تمكنة من التعامل مع مختلف أنشطة الأعمال المحلية و الأقليمية و الدولية .

(٣) تطبيق الإستخدام الأمثل لتكنولوجيا التعليم المفتوح بالإعتماد علي المحاضرات المطبوعة ،ونظام الوسائط المتعددة .

(٤) الإشراف علي تدريس المواد المقررة علي الدارسين بما يتفق مع اللائحة الداخلية لنظام التعليم المفتوح بالجامعة .

ب- البنية التنظيمية :-

يشكل مجلس الإدارة المركزي بقراراً من رئيس الجامعة الذي يمثل رئيس مجلس الإدارة، و نواب رئيس الجامعة لشئون التعليم و الطلاب و الفروع، و عمداء الكليات التي تطرح برامج بنظام التعليم المفتوح، و مدير المركز، و أمين عام الجامعة، كما يجوز للمجلس أن يضم أعضاء من الخارج بحد أقصي ثلاثة أعضاء يعين كل منهم لمدة عام قابل للتجديد.[٢٧]

(١)مجلس الإدارة المركزي:[٢٨]

ويختص مجلس الأدارة المركزي بوضع السياسات العامة للمركزوالإشراف ومتابعة برامج التعليم المفتوح التي تقدمه الكليات المشاركة، وضع القواعد المالية العامة التي تحكم النظام، إعتماد الحساب الختامي المالي للمركز في نهاية كل سنه حالية .

كما تشكل لجنة إدارية بالجامعة بقرار من رئيس الجامعة بناء علي عرض نائب رئيس الجامعه لشؤن التعليم و الطلاب تتولي تنفيذ السياسات

والقـرارات المتعلقـة بالشـؤن الماليـة الإداريـة و الفنيـة التـي يضـعها مجلـس الإدارة المركزي و ذلك على النحو التالي :-

نائـب رئـيس الجامعـه لشـئون التعلـيم و الطـلاب (رئيسـاً)، مـدير المركـز، أمـين عـام الجامعـه، مـدير عـام شـؤن التعلـيم و الطـلاب، مـدير عـام الحسـابات الخاصـة، أمـين المركـز، ويعـاونهم عـدد كـافٍ مـن مـوظفي الإدارة العامـة لشـؤن التعلـيم و الشـؤن الماليـةن و غيـرهم ممـن يخـدم أهـداف هـذا النظـام ، كمـا تشـكل لجنـه فرعيـة بكـل كليـة ينفـذ بهـا بـرامج التعلـيم المفتـوح تعرض علي رئيس الجامعه بناءً علي عرض عميد الكلية من كل من :-

عميـد الكليـه (رئيسـاً)، و وكيـل الكليـة لشـؤن التعلـيم و الطلابـن أمـين اللجنـة مـن بـين أعضـاء هيئـة التـدريس بالكليـة،أمين الكليـة، مـدير شـؤن التعلـيم المفتـوح، و يجـوز أن يضـم إلـي عضـوية اللجنـة عضـوين علـي الأكثـر مـن ذوي الخبرة .[٢٩]

(٢)مدير المركز:

يعتبـر مـدير المركـز حلقـة الوصـل بـين مجلـس إدارة المركـز و مسـئولي التعليم المفتوح بالكليات و تنسب إلية المهام الأتية :-

(أ) وضـع خطـة عمل المركز مـع بدايـة كل عـام جامعي و إعتمادها من مجلس الأدارة .

(ب) تحديد مواعيد تقديم طلبات القبول فـي بدايـة الدراسـة و أي تعديلات تجري عليها

(ج) المتابعـة الدوريـة لتنفيـذ البـرامج بمختلـف كليـات ومعاهـد الجامعـه المشاركه بالبرنامج

(ء)إقتراح البرامج المستحدثه للمركز و عرضـها علـي مجلس الإدارةو إتخاذ القرار المناسـب،إعداد تقريـر فـي نهايـة كل عـام دراسـي عن أداء المركـز

تمهيداً لمناقشته في مجلس إدارة المركز،و دراسة و تحليل إتفاقيات الشراكه بين المركز والجامعات الأخري . [٣٠]

(٣)نائب مدير المركز بالجامعه:[٣١]

يعين نائب مدير المركز بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بقرار من رئيس الجامعة و بناء علي إقتراح مدير المركز يختص بما يلي :-

(أ) معاونة و مساعدة مدير المركز في جميع الأعمال الدارية و المالية والأكاديمية

(ب) القيام بأي تكليف يكلفه بها مدير المركز الأشراف علي المراجعه العلمية و الفنية للمقررات في ضواء المحتويات العلمية المقررة من قبل مجلس الإدارة .

(ج) تقديم تقرير لمدير المركز عن أي مشكلات تواجه التعليم المفتوح بالكليات المختلفه .

(ء) فتح قنوات الأتصال مع الجامعات المحلية و العربية دراسة إمكانية إجراء إتفاقيات الشراكة .

(٤) أمين المركز:

يعين أمين المركز من بين العاملين بالجامعة بقرار من رئيس الجامعة وبناءً علي اقترح مدير المركز، و يختص بالإشراف علي مجموعة العمل الإداري والمالي للمركز، و إخطار مدير المركز بأي معوقات أو سلبيات،والإشراف علي مراجعة المستندات و المطبوعات المقدمة للطلاب الجدد وعلي مراجعة النتائج النهائية، و التي بناءً عليها تمنح الدرجة العلمية .

(٥) أقسام الهيكل التنظيمي للمركز :

قسم شئون الدارسين،قسم الشئون الإدارية،وقسم الشئون المالية و الخازن، وقسم السكرتارية. [٣٢]

ج–سياسة القبول و شروطه :–

تتشابه شروط القبول والالتحاق بنظام التعليم المفتوح في الجامعات المصرية المختلفة وهي تنص علي :[٣٣]

(١)الحصول علي الثانوية العامة أو الثانوية الأزهرية أو ما يعادلها من الثانوية العربية أو الأجنبية ،وكذلك الدبلومات الفنية ،بشرط مضي فترة خمس سنوات علي الأقل من تاريخ الحصول علي آخر مؤهل كشرط للإلتحاق بنظام التعليم المفتوح .

(٢)بالنسبة لشرط مرور خمس سنوات لحصول الطالب علي الشهاده "الثانوية العامة" أو ما يعادلها فقد صدر قرار من المجلس الاعلي للجامعات في ٢٠٠٤/١٠/٣٠ بإستثناء الطلاب غير المصريين من مضي خمس سنوات للإلتحاق بالمركز.

(٣)يقتصر القبول في برنامج الدراسات القانونية علي الحاصلين علي الثانوية العامة أو الثانوية الأزهرية فقط ،وما يعادلها من الثانوية العربية او الأجنبية ،بشرط مضي فترة خمس سنوات علي الأقل من تاريخ الحصول عليها ،ولا تقبل الدبلومات الفنية .

(٤)بالنسبة للطلاب الحاصلين علي الثانوية الأزهرية يشترط النجاح بمجموع لا يقل عن ٥٠ % من مجموع الدرجات.

د– البرامج الدراسية :[٣٤]

يقدم المركز برامج دراسية في مستوي الدرجة الجامعية الأولي البكالوريوس و السيانس و ذلك في البرامج التالية :–

(١)برنامج الدراسة بكلية التجارة :– يمنح المركز درجة البكالوريوس في التجارة شعبة البرامج المختصة في الأقسام التالية (المحاسبة – إدارة الأعمال – القتصاد – الأحصاء والتامين – العلوم السياسية)

(أ) نظام الدراسة :-

- مدة الدراسة بالكلية هي أربعة سنوات دراسية تسمي مستويات دراسية و تقسم كل سنة دراسية الي فصلين دراسين .
- تكون الدراسة في المستوي الأول دراسة تجارية عامة وإجبارية تطبق علي جميع البرامج المتخصصه كما تشمل الدراسة في المستويات الثلاثة التالية علي مقررات إجبارية و أخري أختارية – تكون الدراسة طبقاً للساعات المعتمدة ، و تحدد الساعات المعتمدة لكل برنامج ١٤٤ ساعة بحيث لا تزيد عدد الساعات المسجلة في الفصل الدراسي الواحد عن ١٨ ساعة .
- مدة الدراسة في كل فصل دراسي ١٦ أسبوع علي أن يخصص الأسبوع الأخير للمراجعه النهائية لمقررات البرنامج الدراسي
- يدرس الطالب في قسم المحاسبة (برنامج النظم المحاسبية في قطاع الأعمال و الخدمات)، أو في قسم إدارة الأعمال (برنامج إدارة الموارد البشرية) و قسم الإقتصاد (برنامج التنمية الريفية)، و يدرس في قسم الإحصاء و التأمين (برنامج الإحصاء التطبيقي و إتخاذ القرارات)، وقسم العلوم السياسية يدرس (برنامج الإدارة و الحكم المحلي).

(١)برنامج الدراسة بكلية الزراعة :- يمنح المركز درجة البكالوريوس في العلوم الزراعية تخصص تكنولوجيا الزراعة البيئية، و خطة الدراسة كما يلي :- [٣٥]

(أ) نظام الدراسة :-

- تنقسم الدراسة الي أربع مستويات لكل مستوي فصلان دراسيان، و في كل فصل ستة مقررات.
- الحد الأقصي لعدد المقررات التي يمكن للطالب أن يسجل فيها للفصل الواحد خمسة مقررات إجبارية و مقرر و احد إختياري .
- يجوز للطالب المنتظم أن يسجل في مقرارات يصل عدد ساعاتها المعتمدة إلي ٢١ ساعة كحد أقصي و ١٢ ساعة كحد أدني، أما بالنسبة للفصل الصيفي فلا تزيد ساعات المقرر عن ٨ ساعات.

(٢)برنامج الدراسة بكلية الحقوق :- يمنح المركز درجة الليسانس في التعليم القانوني وذلك من خلال بروتوكول الشراكة و التعاون الذي يسيراعلي طلاب مدن القناة و سيناء، و دعماً للتعاون المتبادل بين الجامعتين في برنامج كلية الحقوق التابع لجامعة الزقازيق، كما توجد أيضاً إتفاقية شراكه لجامعة قناة السويس مع مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة .[٣٦]

(أ) نظام الدراسة :-

- مدة الدراسة أربع سنوات ، علي أن يكون مدة الدراسة في العام الواحد ثلاثون أسبوعاً.
- يدرس الطالب بنظام الساعات المعتمدة بعدد (١٠٨ ساعة معتمدة) بنسبة ٨٠% للمقررات الإجبارية، و عدد (١٢ساعة معتمدة) بنسبة ٩% للمقررات الإختيارية .

- يدرس الطالب في العام الدراسي الواحد ستة مقررات علي الأقل بما يعادل ١٨ .ساعة و لا يزيد عن عشر مقررات بما يعادل ٣٦ساعة.

-تكون الدراسة في البرنامج باللغة العربية . [٣٧]

هـ- وسائط التعليم:-

يعتمد نظام التعليم المفتوح بجامعة قناة السويس علي إستخدام وسائل تعليمية متنوعة تعين الطالب وعضو هيئة التدريس علي تحقيق أهداف النظام، ومن أهم تلك الوسائل ما يلي :- [٣٨]

أ- أشرطة التسجيل و الفيديو و إسطوانات الكمبيوتر.

ب- المراجع الدراسية المتخصصة.

ج- الإرشاد الأكاديمي حيث تحدد الكلية لكل مجموعة من طلاب مرشداً أكاديمياً من أعضاء هيئة التدريس ليقوم بمهام الإرشاد العلمي، و يكون مسئولاً عن الطلاب في الشؤن العلمية، كما يساعدة في إختيار المقرارات التي يسجل فيها، و تحديد الساعات التي يسجلها وفقاً لظروفه وقدرته بالإضافة إلي مساعدته في حل المشكلات، و تذليل الصعوبات التي تعترضه أثناء الدراسة كما يتم التواصل بين الطالب و المرشد الأكاديمي عبر المقابلات الشخصية و عن طريق البريد الإلكتروني.

د – التوجية الدراسي من خلال المحاضرات و الحلقات النقاشية، و القنوات التليفزيونية المتاحه.

تاسعاً:جامعة أثاباسكا المفتوحة بكندا:

١- أهداف الجامعة: [٣٩]

أ- مواكبة الإنتشار السريع للتكنولوجيا الحديثة والتي أكثرها نجاحاً الإنترنت، لتعرض المجتمعات للتحول من العصر الصناعي إلي عصر المعلومات، لذا تشكل الجامعة تعليمها لمستوي عصر المعلومات للدخول في منافسة أكثر فطنة.

ب- إزالة الحواجز والقيود التي تحد من الإلتحاق بالدراسات الجامعية.

ج- وضع إجراءات جديدة في مجال المناهج وتنظيماتها وطرق التدريس المختلفة والمناسبة لها

ء- التقليل أو الحد من الضغوط التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي التقليدية من خلال موقع الجامعة للمتعلميين في جميع أنحاء العالم.

هـ-تلبية إحتياجات سوق العمل بالتخطيط المستقبلي وإيجاد برامج جديدة تواجه الإحتياجات المتغيرة لعالم التجارة الكندي، والعالمي بالإشتراك مع غرفة الصناعة الكندية لتأسيس هذا البرامج.

٢- **البنية التنظيمية :-**

تقع جامعة أثاباسكا المفتوحة تحت حكم مجلس يسمي بمجلس أمناءا لجامعة الحاكمإ وتقوم سكرتارية المجلس بعمل مسح شامل عن المجلس وهيكلة التنظيمي، ومسح آخر بخصوص الأفراد والأعضاء العاملين به، ويقوم مجلس أمناء الجامعة بأدوار كثيرة حيث أنه يشارك في إتخاذ القرارات الخاصة للجامعة بشأن الأبحاث والإدارة والأمور المالية، وكذلك في وضع السياسة التعليمية حيث يقوم هذا المجلس بدور المراقب لأعمال الجامعة في جميع المجالات، وذلك من خلال ثلاثة أقسام للمجلس الحاكم كل منها يقدم تقريراً للمجلس وهذه الأقسام هي: قسم الشئون الأكاديمية، ويقدم تقريراً عن الأقسام الأكاديمية بالجامعة ووظائفها، وقسم أخر وهو إدارة الأعمال ويقدم تقريراً عن الإدارة في الكليات وعن الطلبة للتحقيق بها وأعضاء هيئة التدريس، وموظفي الإدارة، وهناك قسم يقدم تقريراً عن الخدمات الطلابية.

ويتألف المجلس الحاكم من رئيس واحد وعشرة أعضاء عاملين، وموظفين أكاديمين، وطالبين، ومرشد، وموظف غير أكاديمي، وطالب بالدراسات العليا، وخريج. كما أن جامعة أثابسكا تملك مجلس إدارة يتم تعيين أعضاءة من قبل حكومة ألبرتا، ورئيس الجامعة كعضو بحكم منصبه

ويساعد رشيس الجامعة ثلاثة مكاتب لنواب رئيس الجامعة .[٤٠] و يتم تنظيم مجلس الإدارة كالاتي :-

أ- مكتب رئيس الجامعة: [٤١]

ويتألف من رئيس الجامعة و ١٢ عضواً من الشخصيات العامة في منطقة أثاباسكا ' وممثلين عن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وومثل عن الطلاب، ويشمل علي سكرتارية الجامعة، الشئون العامة ، لدراسات المؤسسية، الموارد البشرية، ويتابع رئيس الجامعة سياسة الجامعة من سياسة تعليمية وإدارية، وكذلك ترفع إليه التقارير السنوية والميزانية العامة، كما يتصل بجميع المستويات الحكومية علي مستوي الدولة من خلال مدير العمليات والمسئول عن المهام الآتية :-

الإتصال بجميع المستويات (البلدية، المحافظة، المقاطعات الإتحادية أو الأجنبية) ولجانها ووكالاتها، وتقديم المشورة الإستراتيجية للإدارة العليا، وإعداد مذكرات الإحاطة والتنسيق بين تطوير وتنفيذ المبادرات الأساسية والمشاريع الخاصة، المساهمة في إعداد التقارير، والرودو علي المسائل ذات الأهمية المؤسسية والإستراتيجية، والرقابة التشغيلية العامة لمكتب الرئيس.

ب- مكتب نائب الرئيس :-

هناك ثلاثة نواب لرئيس الجامعة تساعد الرئيس في أداء مهامة من خلال متابعة سير العمل في الشئون المنسبة إليهم كالآتي :-.

(١) نائب رئيس الجامعة الأكاديمي للشئون الأكاديمية :-

وتنسب إليه بعض المهام مثل الإشراف علي خدمات الإرشاد التعليمي، ومركز تطوير الوسائط التعليمية، مركز

الإعتماد التعليمي، كما يتابع الأعمال في مكتب دعم الخدمات الطلابية، وكذلك الأشراف علي المكتبة وقسم التسجيل بالجامعة، وهو المسئول عن وحدة الدعم الأكاديمي، ومركز العلوم بالجامعة، مركز اللغة ، مركز التحليل الإجتماعي ويشرف أيضاً علي مركز العمل والإتصالات، وترفع تقاريره عن هذه المراكز إلي رئيس الجامعة.(٤٢)

(٢) نائب رئيس الجامعة للشئون المالية :-وهو مسئول عن إعداد الميزانية والتقارير المالية السنوية ' المتطلبات المالية للأقسام المختلفة بالجامعة والكليات والتجهيزات اللازمة، وترفع أيضاً تقاريره إلي رئيس الجامعة، كما يتابع سير الآعمال في مركز الموارد البشرية ، ومركز الخدمات المالية ، والإشراف علي إدارة المرافق.(٤٣)

(٣)نائب رئيس الجامعة لشئون التطوير :-

وهومسئول عن عمليات التطوير بأقسام الجامعة، ومتابعة ذلك من خلال الإشراف علي صندوق التطوير بالجامعة وإعداد اللقاءات الرسمية مع خبراء التطوير، وإعداد التقارير التي تشتمل علي المتطلبات اللازمة للجامعة والتي تساعد علي تطويرها.(٤٤)

جـ - مكتب كبير موظفى المعلومات : (٤٥)

ويرأسه مدير العمليات ويقوم بتوفير القيادة الإستراتيجية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات لأنشطة الجامعة، ويحدد التقنيات اللازمة لتوفير الموارد المناسبة لتحسين الفعالية الإدارية وزيادة كفاءتها، والإشراف على إستخدام الوسائط الأكاديمية لتكنولوجيا المعلومات لتطوير البرامج التى من شأنها تسهيل عملية البحث والتطوير، كما يتابع سير العمل فى مركز خدمات الحاسب الألى .

د- **الأقسام المركزية :-**

وتضم عدة أقسام فيها الحاسبات الخاصة ومركز تطوير الموظفين والحسابات الإدارية.

وبالنسبة للهيكل التنظيمى على مستوى الكليات فإنه تم تنظيم الجامعة بإزالة هيكل الكلية على إعتبار أن وجود هيكل الكلية بالنمط التقليدى غير مساعد على التغيير والإبداع، وتحولت الكليات إلى وحدات أكاديمية صغيرة، تم تأسيسسها على نمط جامعى لكى يتم تبادل الأعمال الإدارية والأكاديمية معاً داخل الكلية، وكذلك المكاتب الإدارية تكون لديها مسئولية نحو قطاعات مختلفة ولا توجد مسئولية مؤسسيه محدده تنتسب لفرد ما.[٤٦]

٣- **سياسة القبول وشروطه :-**[٤٧]

تتبع جامعة أثاباسكا سياسة قبول مرنة أو مفتوحة حيث تقبل من سن ١٦ سنة أو أكثر، كما يلاحظ شرط صريح للقبول مثل ضرورة حضور الدارس على مؤهل معين يتيح له الإلتحاق، كما يتمكن الطلاب من دخول الجامعة أو الإنسحاب منها فى أى وقت من العام، ويمكن للدارس الإنتهاء من دراسة المقررات التى سجل بها فى الوقت المناسب لظروفه، ووفقاً لرغباته فلا يوجد للجامعة فصل دراسى أو عام أكاديمى.

٤- **برامج الدراسة :-** ويمكن للطالب أن يدرس فى برامج الدرجة الجامعية الأولى أو برامج فى مستوى الدراسات العليا كما يلى :

أ- **برامج فى مستوى الدرجة الجامعية الأولى:-**

تقدم الجامعة درجة البكالوريوس فى عدة مجالات وهى الفنون والأداب والتجارة، والدراسات العليا والإدارة الصحية بالمستشفيات والموارد البشرية وعلاقات العمل وفى الإدارة والتمريض والفنون المتخصصة والعلوم ويمكن توضيح هذه البرامج كما يلى :-

(١) ليسانس الفنون والأداب :-

ويقدم عدة تخصصات يمكن أن يختار من بينها الطالب، بعضها تكون الدراسة بها لمدة ٣ سنوات، وبعضها يكون لمدة ٤ سنوات دراسية، وتتطلب الدراسة عدد ٩٠ ساعة معتمدة، ويساعد الطالب فى تعزيز التفكير النقدى والإبداعى من خلال تقديم مجموعة واسعة من البرامج الإجتماعية والسياسية والثقافية، ويساعد المتعلم على توسيع منظوره الخاص.

(٢) بكالوريوس التجارة :-

ومدة الدراسة به ٤ سنوات وتتوفر به العديد من التخصصات مثل المحاسبة والإقتصاد ودراسة الميزانيات وغيرها، ونتيجة لإستكمال هذا البرنامج يكون الطالب قادراً على أن يبرهن على فهمه لدراسة هذا البرنامج من الناحية النظرية والمهارات التقنية ذات الصلة بمناطق العمل من تسويق، وإحصاءات أو محاسبات عمالية وإدارية وإقتصاد، ونظم معلومات، وإدارة إستراتيجية وسلوك تنظيمى ، وقانون تجارى وتتطلب الدراسة عدد ٣٠ ساعة معتمدة لإنهاء البرنامج .[٤٨]

(٣) بكالوريوس الدراسات العامة :-

ومدة الدراسة ٤ سنوات ويحصل الطالب على درجة البكالوريوس فى عدة تخصصات وبإنهاء هذا البرنامج على الطالب ويعمل خريجو هذا البرنامج فى كل مجالات الحياة تقريباً بما فى ذلك الأعمال التجارية والإداره العامة والعلاقات العامة والمبيعات والخدمة الإجتماعية .

(٤) بكالوريوس الإدارة الصحية :-

مدة الدراسة بهذا البرنامج ثلاث سنوات ويتطلب ٢١ ساعة معتمدة وبإستكمال الطالب للبرنامج يكون قادراً على توفير القيادة فى جميع مجالات التظيم للخدمات الصحية، إستخدام إستراتيجيات الإتصال اللفظى والكتابى فى الإدارة، فهم المبادىء الإدارية والمفاهيم المالية للقطاعيين

العام والخاص، وتقديم التوجيه والإرشاد فى الأوضاع المهنية والقانونية والأخلاقية التى لها أثر على المؤسسة، فهم المبادىء الإقتصادية وفهم كيفية تطبيقها فى عملية صنع القرار فى مجال الرعاية الصحية، ومن الخيارات الوظيفية المحتملة لخريجى هذا البرنامج: العمل كمدير للرعية الصحية فى المستشفيات أو العيادات الصحية بالمجتمع، مدير لمرافق الرعاية الطويلة الأجل، مدير مرافق الصحة النفسية، وغيرها.[٤٩]

(٥) بكالوريوس إدارة الاعمال :-

ويشتمل على عدة تخصصات مدة الدراسة بها ثلاث سنوات وأخرى الدراسة بها أربع سنوات ويتطلب لإنهاء البرنامج دراسة ٢٤ ساعة معتمدة.

(٦) بكالوريوس العلوم :-ومدة الدراسه بة ٤ سنوات ويتطلب ٣٠ ساعة معتمدة، ويشتمل على عدة تخصصات منها، دراسة نظم الحاسب الألى والمعلومات، دراسة العلوم البشرية وتحتوى على مقررات بها شرح كامل لتاريخ العلوم بشكل عام. [٥٠]

ب- برامج فى مستوى الدراسات العليا :-

أ-برامج الدراسات العليا فى الاداب ويشمل عل :-

(١) ماجيستير فى الأداب :- ويتألف البرنامج من ٣٣ ساعة معتمدة من الدراسة (١١ دوره) وهو برنامج شامل يتطلب إختيار الطالب مجال واحد للتركيز بدراستة، ويتم تعليم الطلاب التفكير بصورة شمولية ناقدة، والتركيز على نقاط التداخل بين المعرفة المتخصصة وتعميمها،أوبالدارسة الفردية، ولا يوجد أى شرط لحضور الحرم الجامعى، وتستخدم مجموعة متنوعة من وسائل الإعلام والتعليم عن بعد مع إمكانية المناقشة مع مستشارين من أعضاء هيئة التدريس .

(٢) دبلوم فى إدارة الموارد الأثرية :

يمكن للطالب أن يلتحق بهذا البرنامج بعد حصوله على درجة البكالوريوس فى إدارة الموارد الأثرية ،ويجب على الطالب إكمال ١٨ ساعة معتمدة فى صورة أربع دورات كل منها ٣ ساعات معتمدة بالإضافة إلى تدريب عملى ٦ ساعات معتمدة، ولا يوجد أى شرط لحضور الحرم الجامعى، ويعمل الطلاب مع معلمهم على الإنترنت، وتوفر الجامعة بالشراكة مع حكومة ألبرتا تدريب عملى بعمل الطلاب فى مختلف المتاحف والأماكن التاريخية والمواقع التى تلائم البرنامج.

ب- دبلوم الصياغة التشريعية :-

يوفر للأفراد إمكانية الصياغة القانونية، كما لا يشترط أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة جامعية بدراسته للقانون الكندى، وللحصول على هذا الدبلوم يلزم أن يكمل الطالب دراسة خمس سنوات، ويعمل الطلاب مع مدربهم من خلال الإنترنت لعقد المؤتمرات من خلال دراستهم .[٥١]

ج- برامج الدراسات العليا فى الأعمال ويشمل على :-

(١) الدكتوراه فى إدارة الاعمال :-

تقدم الجامعة هذا البرنامج بالشراكة مع الإتحاد الافريقى، ويتقدم للدراسة به مرة واحدة فى والموعد النهائى لتقديم الطلبات ١٥ مارس من نفس العام، وتتطلب الدراسة غالباً ٤ سنوات، ولكن قد يقض بعض الطلاب ٧ سنوات لإتمام دراستهم ويدرس الطلاب فى السنوات الاولى والثانية من خلال سبع دورات على الانترنت بالاضافة إلى دورتين على موقع البحث العلمى، وفى السنة الثالثة للدراسة على كل طالب أن يعد أطروحه يشرف على أحد أعضاء هيئة التدريس ويتبعها إختبار شفوى وعلى الطالب أن يجتاز هذا الإختبار، وبذلك يصبح طالباً مرشح للدكتوراه ثم يبدأ العمل فى الأطروحه إلى أن ينجزها .

(٢) الماجيستير فى إدارة الأعمال التنفيذية :-

ويتم القبول فى هذا البرنامج ثلاث مرات فى كل سنة وهى منتصف يونيو ،يناير ،مارس ويتطلب هذا البرنامج ٤٨ساعة معتمدة لإتمام دراسة، ويتم فى مرحلتين (المرحلة الأولى ١٨ ساعة معتمدة وتوفر قاعدة هامة فى أساسيات الإدارة العامة) (والمرحلة الثانية تتكون من ٤ دورات هى الإدارة المتقدمة) (١٢ ساعة معتمدة) و ثلاثة إختيارية (٩ ساعات معتمدة)، مشروع تطبيقى ٩ ساعات معتمدة .[٥٢]

(٣) دبلوم الإدارة :

ويمكن الدراسة فى هذا البرنامج بعد درجة البكالوريوس فى الإدارة، وهو برنامج يغرس التفكير النقدى، والمهارات التحليلية الفعالة فى جميع مجالات الإدارة.

برامج الدراسات العليا فى التعليم عن بعد ويشتمل على :-

الدكتوراه فى التربية والتعليم (تنظيم برامج التعليم عن بعد) :-

ويدير هذا البرنامج مركز التعليم عن بعد وفقاً للروائح كلية الدراسات العليا، ويتألف البرنامج من ست دورات على الانترنت .

ء- الماجيستير فى التربية والتعليم عن بعد :-

وهو واحد من أقدم برامج الدراسات العليا فى التعليم عن بعد، ويساعد الطالب أن يكتسب مهارات التصميم المؤسسى والتنظيمى، ووضع المناهج الدراسية وبرامج التنمية، وتصميم المواد التعليمية وتصميم وتطوير التعليم عن بعد، و تنفيذ التقنيات لإستخدامها فى التعليم والتدريب عن بعد، ويشارك فى هذا البرنامج العديد من المؤسسات والمنظمات والكليات والجامعات .

(١) دبلوم التصميم التعليمى :-

ويقدمه أيضاً مركز التعليم عن بعد فى الجامعة ويساعد على تخريج مصممى مناهج التعليم عن بعد ومصممى دورات مهنية .[٥٣]

هـ- برامج الدراسات العليا الصحية ويشمل على :

(١) ماجيستير فى الدراسات الصحية :

ويعد هذا البرنامج العاملين فى مجال الصحة لتولى مناصب قيادية فى النظام الصحى أو، والإلتحاق بالبرنامج يلزم حصول الطالب على درجة البكالوريوس أو ما يعادله فى دراسات ذات صلة بالصحة، ويتكون البرنامج من " دوره ٣٣ ساعة معتمدة .

(٢) ماجيستير التمريض :-

ويشتمل على أثنين من التخصصات الأول هو أختصاص تمريض، والثانى هو الممرض الممارس، ويلزم للقبول بالبرنامج أن يكون الطالب من خريجى برنامج البكالوريوس فى التمريض أو ما يعادلها من أحد الجامعات المعترف بها .

(٣) دبلوم التمريض :-

يقدمة مركز دراسات التمريض والصحة، ويساعد الممرضات على تولى دوراً أوسع فى مجال توفير الخدمات الصحية، ويجب أن يكون الطالب حاصل على بكالوريوس فى التمريض.[٥٤]

و-برامج الدراسات العليا فى نظم المعلومات:

ويمكن هذا البرنامج الخريج شغل مناصب رئيسية فى مجال تكنولوجيا المعلومات وقطاع الخدمات، وتنفيذ إدارة المشاريع، وتصميم البرمجات .

ز- الدراسات العليا فى العلوم والتكنولوجيا :-

(١) دبلومة فى الهندسة المعمارية :-

وتقدم الجامعة هذا البرنامج بالإشتراك مع المعهد الملكى المعمارى بكندا ويجمع هذا البرنامج بين المرونة فى التعليم، وتوفير بيئة العمل والتدريب العملى، من خلال التعلم عن بعد.[٥٥]

٥- وسائط التعليم: [٥٦]

أ- الوسائط الصوتية :Audio Taps

بإستخدام الوسائط الصوتية يتمكن الطالب من الإستماع للمحاضرات أو اجراء معينة منها بإستخدام الشرائط المعده مسبقاً، والسجل عليها البرامج التعليمية .

ب- الفيديو : Video Taps

حيث يمكن الطالب من الإستماع إلى شرح المحاضرات والدروس صوتياً وكذلك مشاهدتها من خلال إستخدام شرائط فيديو معدة بواسطة متخصصين وتحت إشراف هيئة التدريس بالجامعة .

ج- الأقراص المدمجة :CD/Multimedia ويتم تخزين المعلومات المطلوبة فى هذه الأقراص المدمجة بواسطة الفنيين والتقنيين مع أعضاء هيئة التدريس لتقديم المحتوى النصى والصوتى والرسومات والصور الثابتة والمتحركة، كما يمكن الإحتفاظ بها على الحاسب الألى الخاص بالطالب ، ومشاهدتها فى أى وقت .

د- التليفزيون التفاعلى :- Intractive T.V

من خلاله يمكن للدارس أن يستمع وكذلك يجرى محادثات ومناقشات عما يدور بذهنه من تساؤلات حول المادة التعليمية التى يعرضها أستاذ المادة حيث يمكنه أن يتفاعل تفاعلاً حياً معه دون أن يتم اللقاء المباشر وجهاً لوجه، وكذلك يمكن للطالب أن يتتبع الخطوات التى يجريها أستاذه من

خلال العرض على شاشة التليفزيون التي يتم تفعيلها فى توصيل المادة التعليمية للدارسين .

هـ- القمر الصناعى وقنوات التليفزيون العامة : Tv/ puplic T.V / Satellite T.V

حيث تقدم الجامعة بعض برامجها الدراسية للدارسين من خلال قنوات التليفزيون العامة، أو قنوات التليفزيون الفضائية ليتمكن الطالب من متابعتها لمشاهدتها من خلال جهاز التليفزيون الخاص به .

و- المراسلات الربريدية :- Correspondence

حيث يتم توصيل المحتوى التعليمى كله أو أجزاء منه، وكذلك المناقشات التى يمكن أن تدور بين المعلم والطالب ويتم توصيلها للطالب عبر الإتصالات البريدية .

ز- البريد الإلكترونى :- Email

ويساعد البريد الألكترونى على تحقيق التواصل بين الطالب وأستاذ المادة أو مع غيره من الطلاب وعقد المناقشات وطرح التساؤلات عبر شبكة الأنترنت .

ح- الإنترنت والويب :- Internet/Web

ويتمكن الطالب بإستخدام الشبكة العالمية للمعلومات من الحصول على المعلومات والبيانات فى مختلف المجالات وكذلك كل ما يود معرفته عن البرامج الدراسية ومحتواها، وكيفية الدراسة بها من خلال زيارة المواقع التى صممتها الجامعة على الشبكة للحصول على المعلومات اللازمة للطالب .

ط- المحداثات التفاعلية :- PC-Based Interact

وتتم المحادثات التفاعلية بإستخدام الطالب للحاسب الشخصى الخاصة به ويتمكن من خلال هذه التقنية بإجراء المناقشات والمحادثات مع أستاذه أو مع زملائه من الطلبه الدارسين لنفس البرنامج .

عاشراً: الدراسة المقارنة:

وتتم الدراسةالمقارنة بتوضيح أوجه التشابه والإختلاف بين التعليم الجامعي المفتوح في مصر الممثل بمركز التعليم الجامعي المفتوح بجامعة قناة السويس، والتعليم الجامعي المفوح بكندا الممثل بجامعة أثاباسكا المفتوحة، وذلك من حيث المحاور التالية:

١ – الأهداف:

أ– أوجه التشابه :–

تتشابه اهداف التعليم الجامعى المفتوح فى مصر، وأهداف التعليم الجامعي المفتوح بجامعة أثاباسكا المفتوحة بكندا في سعي كل منهما لحل مشكلات التمويل والإنفاق على التعليم، ومشكلة الإقبال المتزايد على التعليم الجامعي، كما تسعى أيضاً إلى خدمة عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال البرامج التي تقدمها في الاختصاصات الجامعية المختلفة.

كما يتضح أن هناك تشابهاً فى تحقيق ديمقراطية التعليم، وتوفير فرص التعليم الجامعى لجميع الطلاب من خلال قدرة الصيغ المختلفة للتعليم الجامعى المفتوح على إيصال التعليم الجامعى إلى مختلف الفئات بما فيها الفئات الأقل حظاًإجتماعيا أو إقتصاديا أو ثقافيا.

كما ان هناك تشابة بينهما فى بعض الاهداف التى تؤكد على ان التعليم الجامعى المفتوح ساهم فى التقليل او الحد من الضغوط التى تواجهها مؤسسات التعليم العالى التقليدية .

كما تتشابه أيضاً في تعزيز مفهوم الإستمرارية فى التعلم من خلال التعلم مدى الحياة وإتاحة الفرص التعليمية المتنوعة بأسلوب مرن يتناسب مع طبيعة أعمال المتعلمين وحياتهم .

ومن الأهداف أيضا التى تسعى كل منهما على التأكيد عليها هى تطوير البحث العلمى الذاتى للدارس والإعتماد على الدراسة الذاتية والإستفادة من الوسائط التى توفرها الجامعات ببرامجها .

ب- أوجة الإختلاف:

كما أن اهداف التعليم الجامعى المفتوح بجامعة أثاباسكا المفتوحة بكندا تختلف عن أهداف التعليم الجامعي المفتوح بمصر، بإهتمامهاوإستهدافها لتطبيق التقنيات الحديثة لتقديم برامج تعليمية لتلائم سوق العمل وتطبيق الوسائط التكنولوجية الحديثة.

وأيضاً تختلف جامعة أثاباسكا المفتوحة بكندا بإستهدافها تلبية إحتياجات سوق العمل وذلك بالتخطيط المستقبلى، والإشتراك مع غرفة الصناعية الكندية لتأسيس البرامج التى تقدمها الجامعة.

٢-البنية التنظيمية:-

أ- أوجة التشابة:

تطبيق كل من التعليم الجامعي المفتوح في مصر وجامعة اثاباثكا المفتوحة بكندا للتكنولوجيا الحديثة ولكن تستخدم في جامعلة أثاباسكا على نطاقٍ واسع في العمليات الادارية.

ب- أوجة الإختلاف:

تختلف البنية التنظيمية للتعليم الجامعي المفتوح بمصر عن البنية التنظيمية لجامعة أثاباسكا المفتوحة بكندا في مركزية الإدارةلمراكز التعليم الجامعي المفتوح بمصر، بحيث تتمركز السلطة فى قمة الهرم التنظيمى فتكون السلطة بيد الإدارة العليا كما يحدث فى ظل المنظمات التقليدية حيث يتم تقديم برامج التعليم الجامعى المفتوح من خلال مراكزأنشئت خصيصاً لهذا الغرض كوحدات ذات طابع خاص، ولكن أنشئت في حضانة الجامعات التقليدية متأثرةً بما هو سائد من هياكل تنظيمية ذات إدارة مركزية تابعة

للإدارة العليا فى هذه الجامعات، بينما تتبع جامعة أثاباسكا المفتوحة بكندا نمط الإدارة اللامركزية.

وتتبع البنية التنظيمية للتعليم الجامعي المفتوح بمصر الشكل الهرمى العمودى فى توزيع المهام والمسئوليات والأعمال بين الوحدات والقطاعات المكونة للهيكل التنظيمى للجامعة، حيث يوجد مجلس إدارة رئيسى يشرف عليه مجلس أمناء و هيئة إستشارية عليا تضع السياسة العامة للنظام، ومجلس تنفيذى يقوم بأمور التنظيم والتيسير والإشراف، ولجان أكاديمية وفنية ومالية .

بينما تتميز البنية التنظيمية لجامعة أثاباسكا المفتوحة بكندا بالشكل الشبكي فى توزيع المهام والمسئوليات والأعمال بين الوحدات المكونة للهيكل التنظيمي.

كما تختلف جامعة أثاباسكا في تنسيق العمل بين القطاعات المختلفة والمرونة التى تمكن المؤسسات من الاستجابة السريعة للتغيير أياً كان مصدره، كما توجد مناخا تنظيمياً مناسباً للإبداع والتجديد ، كما تساعد على التركيز على المخرجات والعمليات، والعمل بروح الفريق وتتجنب الفردية والسلطوية.

٣- سياسة القبول وشروطه:

أ- أوجة التشابة:

يتشابه التسجيل بالتعليم الجامعى المفتوح فى مصر وجامعة أثاباسكا المفتوحة بكندا فيإستغلالهماااللوسائط التكنولوجية الحديثة، وتوفير إمكانية التسجيل من خلال الإنترنت، ولكن تستخدم الوسائط التكنولوجية بمراكز التعليم الجامعي المفتوح بمصر فى نطاقٍ محدود، كما هو الحال فى جامعة القاهرة حيث صمم مركز التعليم الجامعى المفتوح بجامعة القاهرة، وكذلك بجامعة عين شمس موقعاإلكترونيا لكل منهما يتمكن الطالب من خلاله بالتعرف على أنواع البرامج التى يقدمها كل مركز، والتخصصات المتاحة، كما يستخدم أيضاً لنشر أخبار المركز ومواعيد اللقاءات الدورية، ولكن عملية التسجيل تتطلب حضور الطالب بنفسه إلى المركز.

ب-أوجة الإختلاف:

تتبع جامعة أثاباسكا سياسة قبول مرنة أو مفتوحة حيث تقبل من سن ١٦ سنة أو أكثر ،كما يلاحظ عدم وجود شرط صريح للقبول مثل ضرورة حضور الدارس على مؤهل معين يتيح له الإلتحاق، كما يتمكن الطلاب من دخول الجامعة أو الإنسحاب منها فى أى وقت من العام، ويمكن للدارس الإنتهاء من دراسة المقررات التى سجل بها فى الوقت المناسب لظروفه، ووفقاً لرغباته فلا يوجد للجامعة فصل دراسى أو عام أكاديمى .

بينما يتطلب القبول والإلتحاق بنظام التعليم المفتوح في الجامعات المصرية المختلفة علي الحصول علي الثانوية العامة أو الثانوية الأزهرية أو ما يعادلها من الثانوية العربية أو الأجنبية ، حيث لا تتبع سياسة القبول المفتوح.

٤-برامج الدراسة:-

أ- أوجة التشابة:

تتشابه بعض برامج التعليم الجامعي المفتوح فى مصر مع جامعة أثاباثكا المفتوحة بكندا فى تقديم كل منهما برامج فى صورة مقررات بعض هذه القرارات إجباريه لجميع الدارسين داخل التخصص الواحد، و البعض منها إختيارياً يمكن للطالب الإختيار بينها.

كما تتشابه مراكز التعليم الجامعى المفتوح التابعه لبعض الجامعات فى مصر مع جامعة اثاباسكا المفتوحه بكندا فى عقد إتفاقيات شراكه مع الإتحاد الافريقى مع بعض الجامعات الأخري لتقديم البرامج التعليمية.

أ- أوجة الإختلاف:

جامعة اثاباثكا المفتوحة بكندا تختلف البرامج الدراسية بها عن برامج التعليم الجامعى المفتوح فى مصر فى قلة عدد البرامج التى تقدمها مراكز التعليم الجامعي

المفتوح في مصر، و الإهتمام بتقديم البرامج النظريه و دراسات العلوم الإنسانيه، و الإجتماعيه،و إهمال البرامج العلميه، بينما تتنوع البرامج الدراسية التي تقدمها جامعة أثاباثكا المفتوحة بكندا فتقدم برامج علمية وأخرى نظرية في جميع التخصصات.

كما تختلف جامعة ةثاباثكا المفتوحة بكندا فى تقديم برامج فى مستوى الدرجه الجامعيه الأولى للحصول على درجة البكالوريوس أو الليسانس، و كذلك فى الحصول على درجة الدبلوم فى بعض التخصصات، و درجة الدراسات العليا بتقديم برامج مختلفه تمكن الدارس من الحصول على درجة الماجيستير، و درجة الدكتوراه فى تخصصات متعدده.

كما تختلف جامعة أثاباثكا المفتوحة بكندا في توفيرها لعدد كبير جداً من البرامج الأكاديمية لتشمل جميع التخصصات الممكنة التي تساعد الدارس على الإلتحاق بالمهن الجديدة ذات التخصصات المتعددة والدقيقة في كافة المجالات واهتمامها بتقديم برامج تناسب سوق العمل.

٥-**وسائط التعليم:-**

أ- أوجة التشابة:

تتشابة مراكز التعليم الجامعى المفتوح فى مصرمع جامعة أثاباثكا المفتوحة بكندا بتوفير كل منهما للمرشد الأكاديمي، الذي يساعد الطالب الملتحق ببرامج التعليم الجامعي المفتوح من خلال اللقاءات الدورية بينهما.

ب-أوجة الإختلاف:

تختلف جامعة اثاباثكا المفتوحة بكندا بتفعيلها للتكنولوجيا الحديثه فى توصيل برامجها التعليميه، و فى عمليات التسجيل، و إختيار المقررات الدراسيه حيث تفعل إستخدام البريد الإلكترونى و لوحات الإعلان الإلكترونيه، و خدمات الندوات، و المناقشات عبر الإنترنت، و خدمات الإرشاد الإلكترونى ، و خدمات التسجيل الإلكترونى.

بينما تختلف مراكز التعليم الجامعي المفتوح فى مصر في إعتمادها بالدرجه الأولى على الكتب الدراسيه، و المواد المطبوعه فى تقديم الماده التعلميه للدارسين حيث يحتوى على الملحقات، و التطبيقات، و الاسئله و أجوبتها للإختبار الذاتى، و قد يزود برسوم إضاحيه.

مراجع الدراسة:

(1) H.I. Perraton and H.E. Lentell, Policy for Open and Distance Learning, (London: The Commonwealth of Learning, 2004), P. 9

(٢) عبد الحميد بسيوني، مستقبل التعليم عن بعد: التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، (القاهرة: دار الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ص ٢٣.

(٣) حسن الباتع محمد، "التعليم العربي بين إستشراف المستقبل وطلب الجودة والإعتماد"، مجلة كليةالتربية–جامعة الأسكندرية، العدد التاسع عشر، ٢٠٠٨، ص ٥٢.

(٤) عبد الله سعد العمري، " التجربة الماليزية في مجال تطبيقات التعلم عن بُعد ومدى إمكانية الإستفادة منها في تطوير التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية "، مجلة كلية التربية بالزقازيق، الجزء الثاني، العدد الخامس والستون، أكتوبر ٢٠٠٩ ،ص ١٢٦.

(٥) على حسين حسن، " قضية التحديث في التعليم العالي في جمهورية مصر العربية " ، مجلة تكنولوجيا التعليم ،العدد الخامس عشر ، ٢٠١٠ ، ص ٨.

Availableon: http://www.khayma.com/education-technology/study21.htm., Accessed date: 16-4-2010.

(٦) الهلالـي الشـربيني الهلالـي، " دليـل المصـطلحات المسـتخدمة فـي الجـودة والإعتماد الأكاديمي"، من بحوث برنامج التنمية المعرفية، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة المنصورة، ٢٠١٠، ص٨.

Available on:http://mansVu,mans,edu,eg/lms/glossary/view. Accessed date:1-5-2010.

(٧)شادية عبد الحليم تمام، الجودة في برنامج التعليم المفتوح في ضوء الإتجاهات العالمية والإحتياجات المحلية، (القاهرة: المؤسسة العربية للإستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٢٠١٠)، ص ص ٤٢-٤٥.

(٨) السيد محمد الناس، أحمد نجمالدين عيداروس، "التعليم الجامعي المفتوح: دراسة مقارنة في ضوءبعض الخبرات المعاصرة"، مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس، السنة العاشرة، العدد الحادي والعشرون، ٢٠٠٧، ص٢٣.

(٩) نهى حامد عبد الكريم ، " دور المرشد الأكاديمي في الجامعة المفتوحة بين الواقع والمأمول، من بحوث مؤتمرالمعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح . رؤى عربية تنموية، المنعقد في جامعة عين شمس، في الفترة من ٢٦ – ٢٩ أبريل ٢٠٠٥، القاهرة ، مركز التعليم المفتوح، ٢٠٠٥، ص ص ٢٣٤-٢٣٥.

(١٠) منة الأستاذ عفت، ". دراسة تقويمية للتعليم المفتوح في مصر في ضوء الفلسفة والخبرة الأجنبية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، مقدمة إلي قسم التربية المقارنة، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٩، ص٣١٧-٣١٩.

(١١) أميرة سامح عبد الرحمن، "دراسة مقارنة لنظم الجامعات الأجنبية الخاصة في مصر وبعض الدول الأخرى"، رسالة دكتوراة غير منشورة، مقدمة إلى قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية،كلية التربية، جامعة عين شمس،٢٠١١،ص ص١٨٧-١٨٨.

(١٢) أحمد حسين اللقاني، علي الجمل، معجم مصطلحات المعرفة في المناهج وطرق التدريس،(القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩)، ص٧١.
(١٣) مايكل مور، جريج كيرسلي، التعليم عن بعد، ترجمة أحمد المغربي، (القاهرة: الدار الأكاديمية للعلوم، ٢٠٠٩)، ص ١٣.
(١٤)منصور غلوم، " التعليم الإلكتروني في مدارس التربية بدولة الكويت"، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني، المنعقدة في مدارس الملك فيصل، في الفترة من ٢١ –٢٣ أبريل ٢٠٠٣، الرياض، مدارس الملك فيصل، ص١٢.
(١٥) خالد أحمد بن محوض، " بعض الإتجاهات العالمية للتعليم العالي في ظل العولمة"، مجلة التربية، العدد الثامن، ٢٠٠٣، ص ٣١.
(١٦) سوزان عطيه مصطفى، " نموذج مقترح لبرامج التعليم من بُعد باستخدام شبكات الحاسبات في التعليم الجامعي"، رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى قسم تكنولوجيا التعليم، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة ، ٢٠٠٤.
(١٧) هيام إبراهيم محمد، " تطوير برامج التعليم المستمر في الجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة – دراسة مقارنة "، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة طنطا، كفر الشيخ، ٢٠٠٦.
(١٨) غسان أحمد الخلف، " ديمقراطية التعليم المفتوح بالجمهورية العربية السورية ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة "، رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى قسم أصول التربية – معهد الدراسات و البحوث التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٧.
(١٩) نسرين صالح محمد ، "إدارة جامعة مفتوحة مقترحة بمصر في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية: دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراة غير منشورة مقدمة إلى قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.

(٢٠) فاروق جعفر عبد الكريم ، " إستراتيجية مقترحة لتطوير إدارة التعليم المفتوح في الجامعات المصرية على ضوء مبادئ الحوكمة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى قسم تعليم الكبار ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة ، القاهرة ، ٢٠١٠.

(21)Mehmet Gultekin, " Using of Distance Education Approach in Teaching Training Anadoul University, The Turkish on line Journal of Distance education, vo. 11, No. 3, January 2007. available on:http://www.eric.ed.gov/ericbebportal/custom.,accesseddate 13-4-2010.

(22)Ergun Tunckan," Structural Dimensions and Functions of Student Centers in the Open Education Faculty Practices ", theTurkish on line journal of distance education,vol.8,No.4.,October2007.
availableon:http://www.eric.ed.gov/ericbebportal/custom. accessed date 10-3-2010.accessed date 10-3-2010.

(23)Ibid.

(24) EmineDimeray, "Organization of Employees of T.V. Production Center ", TheTurkish on line Journal of Educational Technology.,vol. 8, No.1,January2009.
Availableon: http://www.eric.ed.gov/ericbebportal/custom. accessed date 10-3-2010.

(24) Huda Mohammad Babateen, "The Role of Virtual Laboratories in Science Education.",TheInternational Journal of Modeling and Optimization,Vol.12, No.18,Mai2011,P.96.

(٢٥) رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية،(القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١)، ص ٢٣٣.

(٢٦) جامعة قناة السويس، مركز التعليم المفتوح، اللأئحة الداخلية لمركز التعليم المفتوح بجامعة قناة السويس، المادة (٤)، ص ٢ .

(٢٧) المجلس الأعلي للجامعات،الجلسة رقم ٥٠٦،بتاريخ ٢٠٠٩/١/٢٧، بشأن إعتماد اللأئحة الداخليةلمركز التعليم الجامعي المفتوح بجامعة قناة السويس، الباب الأول، المادة (٤).

Available on :-www.scu-eun.eg.,accessed date 9-3-2012.

(٢٨) المرجع السابق.

(٢٩) المرجع السابق، مادة (٥)، (٦).

(٣٠) جامعة قناة السويس، مركز التعليم المفتوح، اللائحة الداخلية لمركز التعليم المفتوح بالجامعة، المادة (٨) ، ص ٤ .

(٣١) المرجع السابق، المادة رقم (٩)، ص٥.

(٣٢) المجلس الأعلي للجامعات، مرجع سابق، المادة رقم (١٢).

(٣٣) مركز التعليم المفتوح، دليل الطالب، جامعة قناة السويس، الإسماعلية، ٢٠٠٧، ص ٣ .

(٣٤) جامعة قناة السويس، اللائحة الداخلية لمركز التعليم المفتوح، برنامج كلية التجارة، البرامج الدراسية المتخصصة، ص ص ٣-٥.

(٣٥) مركز التعليم المفتوح بجامعة قناة السويس، دليل الطالب، مرجع سابق، ص ص ٦-٧ .

(٣٦) جامعة قناة السويس، مركز التعليم الجامعي المفتوح، اللائحة الداخلية للمركز، بروتكول الشراكة و التعاون بين مركز التعليم المفتوح لجامعة الزقازيق و جامعة قناة السويس، المادة الثانية، الإسماعلية، ٢٠٠٩ ، ص١ .

(٣٧)مركز التعليم المفتوح، دليل الطالب، جامعة الزقازيق، الزقازيق، ٢٠٠٦، ص ص ٥- ٦ .

(٣٨) مركز التعليم المفتوح بجامعة قناة السويس، مرجع سابق، ص٩.

(39)RaryMcgreal,"Athabathca university – Case Study" case studies ,wikieducatordiscussiongroup , (New **York : media wiki , 2011) , p 2.**

Availableon:http://www.wikieducator.org/athabascauniversity/meet, accessed date : 12-3-2012.

(40)Glen A.jones and others , " University Governance in Canda Higher Education ", Aresearch to Higher Education Group, University of Toronto , Department of Theory and Policy Studies, Toronto, 2009, PP. 7 – 8.

Availableon:http://piolibrary.yorku.ca/dspace/bitstream/handle/university.pdf,accessed date 12-3-2012.

(41)Athabasca University Govering Council, Information Reports, President Office Report, 2003 P.5.

Availableon:http://www.athsbascau.ca/secretariat/proff/web/2003mpdf, accessed date 12-3-2012.

(42)Athabasca UniversityAdministration , Office of president , Senior , Administration , 2007, P.1.

Available on:-
http://president.athabascau.ca/adminstration/15k.2007-11-d,accsesseddat, 11-3-2012.
(43)Athabasca University, Human Resources, Athabasca university Governance and Structure, 2007, P.3.
Available on
:http://www1.athabascau.ca/hr/recruit_orient.orient/new_staff/orgchart07.jpg,
accesseddate 11-3-2012.
(44)Athabasca University, Human Resources , Strategic University Plan 2006-2011, P.7.
Available on :-http://intra.athabascau.ca/reports/index .htm.,accessed date 12-3-2012.
(45)Ibid., P8.
(46)Athabadcauniversity, Ibid, P.4.
(47) Athabasca University GoveringCouncil,Athabasca University,
"The Annual Report to Alberta Advanced Education and Technology" Alberta,2011,P.7
Available on :- http:// www.athabascau.ca/about au/documents/annual/report2011.pdf,accessed date12-3-2012.
(48)Athabasca University, Undergraduate Programs, Regulations Program Plans2011-2012 Bachelor degree. P.2.

Available on :- www- athabascca .ca / programs/index.php,accessed date 13-3-2012.

(50) Ibid, P.2.

(51)Athabasca University,UndergratePrograms,Op.cit, P.3.

(52)Athabasca university,university program plan 2011-2012,Op.cit,P.6

(53)Athabasca University, Information Center, Advising Servecies, Program Planning Work Sheet,2011, P.3.

Available on: issu.athabascau.ca/advising/program%20PLANNING%20work sheet/ppc30.htm,accessed date13-3-2012

(54)Ibid, p.5.

(55)Athabasca University, Center for Articular, graduate, programs, 2011, p.2.

Available on :http:// www2- athabascca .c,architectwre.Athabasc.u,accessed date14-3-2012.

(56)FawziAlbalooshi, Virtual Education :Case Study in Learning and Teaching Technologies, (London: IRM Press, 2003), P.18.

Available on :http://books.google.com.eg/books?id=pzu2, accessed date14-3-201.